اي رفع الصوت بالندب على الميت والطعن في الانساب اي الوقيعة في
اعراضهم والطعن في نسبهم حم عن ابي هريرة رضي الله عنه رمز المصنف
لحسنه انتهى
شفاء عرق النسا كالعصى عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح
النسا لا عرق النسا ذكره في النهاية وتعقبه ابن القيم بان العرق اعم
فهو من اضافة العام الى الخاص سمي به لان المه ينسي سواه الية شاة اعرابية
في رواية كبش عربي اسود ليس بالعظيم ولا بالصغير تذاب ثم تجزأ
ثلاثة اجزاء ثم تشرب على الريق كل يوم جزء قال انس رضي الله تعالى
عنه وصفته لثلثمائة نفس كلهم يعافى وهذا خطاب لاهل الحجاز ونحوهم
فان هذا العلاج ينفعهم لان المرض يحدث من يبس وقد يحصل من مادة
غليظة لزجة وفي الالية انضاج وتليين والمرض يحتاج لهما وخص الشاة
الاعرابية لقلة فضولها ولطف جوهرها وطيب مرعاها ه حم ك
في التفسير عن انس قال ك على شرطهما واقره الذهبي
شفاعتي لا للاضافة بمعنى ال العهدية اي الشفاعة التي اعطانيها
الله عز وجل ووعدني بها ادخرتها لاهل الكبائر الذين استوجبوا النار
بذنوبهم الكبائر من امتي ومن شاء الله تعالى ليشفع لقوم من ان لا يدخلوا
النار ولاخرين ادخلوها ان يخرجوا منها ولا ينافيه قوله في الحديث
المار ان الله ادعى على نفسي ان لا يرونها لان المراد المستحل او الزجر والتنفير
كما مر قال الحكيم الترمذي اما المتقون الورعون واهل الاستقامة فقد
كفاهم ما قدموا عليه فانما لو اتقوا ربهم ودعهم برحمة سابغة فقلة
الرحمة لا تخذلهم في مكان قال والشفاعة درجات ولكل صنف من
الانبيا والاوليا واهل الدين كالعابدين والورعين والزهاد والعلما
يا اخذ حظه منها على حيالة لكن شفاعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
لا تشبه شفاعة غيره من الانبيا والاوليا لان شفاعتهم من الصدق
والوفا والحظوظ وشفاعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الجود
وفيه رد على الخوارج المنكرين للشفاعة واحتج لهم بقوله تعالى فما
تنفعهم شفاعة الشافعين كما هو مبين في الاصول حم د ت حب ك في السنة
ت في الزهد حب ك عن انس ه حب ك عن جابر بن عبد الله قال ت
في العلل قال جابر ومن لم يكن من اهل الشفاعة فما له وللشفاعة
طب وفي الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهم قال الهيثمي فيه عنده
موسى بن عبد الرحمن الصنعاني وهو وضاع خط عن ابن عمر وعمرو ابن العاص
وعن كعب بن عجرة قال الترمذي في العلل سالت محمدا يعني البخاري
عن هذا الحديث فلم يعرفه وفي الميزان رواه عن صديق بن سعيد بن جهاد له

احمد

المناوي
من الكلام

ن منزلون لكرامتهم عليه منزلة المقربين عند الملوك على طريق التمثيل والبيان
لشرفهم وفضلهم على غيرهم حم عن ابي هريرة
الشهداء الذين يقاتلون في الصف الاول ولا يلتفتون بوجوههم
حتى يقتلوا فاولئك يلتقون في الغرف العلا من الجنة يضحك
اليهم ربك اي يقبل عليهم ويجزل عطاياهم ويبالغ في اكرامهم وان
الله تعالى اذا ضحك الى عبده المومن فلا حساب عليه هذا ترغيب
في جهاد اهل الطغيان بجدال السيف والسنان والاعلام بالتوبة
عما يحصل به التصفية بما يؤدي اليه مناصبة الكفار ومقارعة
اهل دار البوار وفي الخبر اشعار بان فضل الشهادة ارفع من فضل
العلم واليه ذهب جمع فاحتجوا به بان العلم يحصل للعبد
في الحياة الدنيا ليتقرب الى الله زلفى والاجر في الاخرة بلقى والشهادة
تحصل للعبد عند خروج روحه من بدنه فهي ثواب الله الذي لا يبلغ
٣ احد قصى امده فالعلم مثاب عليه والشهادة من الثواب وفي تفضيل
الثواب والمثاب عليه نظر لا يخفى على اولي الالباب وايضا فالشهادة
درجة عند الله سبحانه وتعالى والعلم يحصل للعبد في الدنيا
لتكميل عمله وايمانه والشهادة متى اتصف بها العبد حصلت له
الدرجة العالية بيقين والعلم قد يتصف به من لا يكون من المتقين
فيرجع عليه وبالا عليه ولا يرغب بحق فيما لديه ولان الشهادة اسم
مدح في كل حال وانما يتصف بها مخصوص بالاجر الذي لا ينقطع دونه
٤ الامان وتنتهي اليه الاماني والعلم في نفسه ينقسم الى محمود ومذموم
والمتصف بالمحمود منه مثاب ومعاقب ومرحوم والتحقيق انه
لا يمكن اطلاق القول بتفضيل العلم ولا الشهادة وان ذلك يتفاوت
بتفاوت عبادة طس عن نعيم بن همار ويقال هبار ويقال هدار
ويقال خمار صحابي شامي قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الشهداء افضل فذكره قال الهيثمي رواه الطبراني واحمد
وابو يعلى ورجال احمد وابي يعلى ثقات انتهى وقضيته ان رجال الطبراني
ليسوا كذلك فعدل المصنف للاول من وجهين من حيث اقتصاره على
الرواية المرجوحة وعدوله عن احمد
الشهر يكون مرة تسعة وعشرين ويكون مرة ثلاثين فلا تاخذوا
انفسكم بصوم ثلاثين احتياطا ولا يحرض في قلوبكم شك في كمال الاجر
وان نقص الشهر فالواقع قد يقع النقص متواليا في شهرين وثلاثة
واربعة لا اكثر فاذا رايتموه فافطروا لذلك فان غم اي غطى الهلال
عليكم قال القاضي فيه ضمير ويجوز كونه مسندا الى الجار والمجرور

Copyright King Saud University